الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4508 | الخميس | 3 شعبان 1444 هـ | 23 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

### كتائب القسام تحذر من نفاد صبر المقاومة

# 10 شهداء و100 مصاب برصاص الاحتلال خلال اقتحامه مدينة نابلس

المواجهات اندلعت أثناء اقتحام الاحتلال مدينة نابلس لاعتقال شابين

الاحتلال الإسرائيلي اقتحم بقوة كبيرة مدينة نابلس من عدة مداخل

«وكالات» : استشهد 10 فلسطينيين وأصيب أكثر من 100 برصاص الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أثناء اقتحام قواته مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، وأعلنت سرايا القدس استشهاد قائد كتيبة نابلس.

بدورها طالبت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية بـ «التحرك الفوري والضغط الفاعل على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها» في حين أعلنت كتائب القسام أن المقاومة تراقب «جرائم العدو المتصاعدة وصبرها آخذ في النفاد».

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 9 فلسطينيين وإصابة نحو 100 آخرين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامه مدينة نابلس، بعضهم إصاباتهم حرجة.

ومن ناحيته قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن عناصره تعاملوا مع عشرات الحالات –التي أصيبت بالرصاص– في نابلس، إضافة إلى 250 إصابة بحالة اختناق.

وكان الهلال الأحمر ذكر في وقت سابق أن طواقمه نقلت مجموعة من الإصابات بالرصاص الحي إلى المشافي بالمدينة، وأن هناك العشرات من حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع يتم التعامل معها ميدانيا.

وأضاف أن قوات الاحتلال ما تزال تمنع الطواقم من الوصول إلى المكان مُحاصِرَة شابين مطلوبين وسط مدينة نابلس.

وقالت مصادر إن 3 صحفيين أصيبوا برصاص الاحتلال خلال تغطيتهم اقتحام مدينة نابلس.

وأشار شهود عيان –لوكالة الأناضول– إلى أن قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت منذ الصباح مدينة نابلس من عدة مداخل.

وأفادت مصادر بأن قوات خاصة اقتحمت منطقة السوق الشرقي بالمدينة وقامت بمحاصرة أحد المنازل وتبعها تعزيزات كبيرة من جيش الاحتلال، وأن اشتباكات مسلحة وقعت مع مقاومين فلسطينيين، بالإضافة إلى سماع دوي انفجارات في المنطقة المحاصرة.

وذكرت المصادر لاحقا أن قوات الاحتلال انسحبت من البلدة القديمة في نابلس، لكنها تواصل حصار عدد من مداخلها.

من جهتها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه تم «اغتيال المطلوبين» الاثنين اللذين استهدفتهما العملية العسكرية في نابلس، والتعرف على جثتيهما بين أنقاض المنزل الذي تم قصفه.

وبدورها أعلنت سرايا القدس استشهاد قائد كتيبة نابلس محمد أبو بكر جنيدي.

وفي أول رد فعل على التصعيد الإسرائيلي، ذكرت كتائب القسام أن «المقاومة في غزة تراقب جرائم العدو المتصاعدة تجاه أهلنا في الضفة المحتلة وصبرها آخذ في النفاد».

من جهتها، أدانت الخارجية الفلسطينية ما وصفتها بـ «جرائم الاحتلال في نابلس» وأكدت أنها ستتابعها مع الجهات والمحاكم الدولية، واعتبرت أن «الاقتحام الدموي لمدينة نابلس إرهاب دولة منظم وتصعيد خطير في ساحة الصراع».

بدورها طالبت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية «بالتحرك الفوري والضغط الفاعل على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها».

كما أعلنت القوى الفلسطينية إضرابا شاملا في محافظة رام الله والبيرة حدادا على الشهداء الذين قتلوا برصاص جيش الاحتلال.

وفي عملية أخرى، هدم الاحتلال أمس منزلين سكنيين في قريتي الولجة شمال غرب مدينة بيت لحم وفي قرية الديوك التحتا غرب مدينة أريحا في الضفة بحجة عدم الترخيص.

وقال رئيس مجلس قروي الولجة إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال رافقتها آليات الهدم العسكرية اقتحمت منطقة «عين جويزة» في القرية صباح أمس، وهدمت منزلا يعود لمواطنة فلسطينية بحجة عدم الترخيص.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلا آخرا مكونا من طابقين في قرية الديوك التحتا، غرب مدينة أريحا لذات الحجة.

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالأراضي الفلسطينية (أوتشا) فإن سلطات الاحتلال هدمت ما يزيد على 185 منزلا ومنشأة لمواطنين فلسطينيين بالضفة منذ مطلع العام الجاري، بحجة البناء دون ترخيص في المناطق المصنفة «ج» مما أسفر عن تشريد أكثر من 263 مواطنا فلسطينيا بينهم أطفال.

على صعيد آخر، اعتقلت قوات من سلاح البحرية الإسرائيلية، أمس، 4 من صيادي الأسماك الفلسطينيين، قبالة شواطئ قطاع غزة.

وقال نزار عيّاش، نقيب الصيادين الفلسطينيين في غزة، إن «البحرية الإسرائيلية اعتقلت صباحا 4 صيادين، بعد ملاحقتهم وإطلاق النار تجاههم في بحر قطاع غزة، دون حدوث إصابات».

وأضاف «البحرية الإسرائيلية اقتادت الصيادين وقاربهم ومعداتهم تجاه ميناء أسدود البحري» مؤكدا أن الصيادين لم يجتازوا منطقة الصيد قبالة قطاع غزة المسموح بها في منطقة الشمال (والتي تقدر بـ 6 أميال بحرية)».

ولم يصدر تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي حول الاعتقال وأسبابه.

### وزير الخارجية العراقي يأمل عودة طهران وواشنطن للتفاوض

# إيران : نرحب بالدبلوماسية والحوار لحسم الملف النووي

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن بلاده ترحب بالدبلوماسية والحوار في حسم الملف النووي والتوصل إلى صيغة قوية ومستدامة، في حين عبر نظيره العراقي فؤاد حسين عن أمله في عودة الطرفين الإيراني والأميركي إلى طاولة المفاوضات لمناقشة ملف طهران النووي.

وعبّر عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مشترك في بغداد مع نظيره العراقي فؤاد حسين عن اعتقاده بأن الحكومة العراقية عازمة على ألا يكون العراق منطلقا لتهديد دول الجوار ومنها إيران.

وقال إنه جرى الاتفاق على ضرورة الإسراع في حسم ملف التحقيقات الخاصة باغتيال قاسم سليماني.

وأكد أن إيران تحترم دوما سيادة العراق وتدعمه في تعزيز أمنه واستقراره، وأن هناك «قواسم مشتركة بين الشعبين العراقي والإيراني ونحن شعب واحد في جغرافيتين مستقلتين».

ومن جانبه أعرب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين عن أمله في عودة الطرفين الإيراني والأميركي إلى طاولة المفاوضات لمناقشة ملف طهران النووي، مشيرا إلى أنه أطلع نظيره الإيراني على نتائج زيارته الأخيرة إلى واشنطن وما تعلق منها بالشأن الإيراني.

وأوضح أن مباحثاتهما تناولت العديد من الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية، من بينها حرص بغداد على عدم وجود أي جماعات مسلحة تتخذ من الأراضي العراقية منطلقا لشن هجماتها على إيران، مؤكدا أنه لا يمكن استخدام الأراضي العراقية منطلقا للهجوم على دولة أخرى،

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (يسار) ونظيره العراقي فؤاد حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك في بغداد

كما أشار إلى وجود تفاهمات بشأن ضبط الوضع الأمني والحدودي بين العراق وإيران.

وقال حسين إنه ناقش مع نظيره الإيراني موضوع الديون الإيرانية على العراق المتأتية من شراء بغداد الغاز الطبيعي والكهرباء من إيران.

من ناحية أخرى قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، إن مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة موجودون في طهران ويعملون على إزالة «الالتباس» وإن بلاده ترفض ما وصفها بالضغوط السياسية التي تسعى إلى إجبار إيران على تنفيذ الالتزامات النووية من طرف واحد.

وقال إسلامي –وفق ما نقلت عنه وكالة تسنيم الإيرانية شبه الرسمية للأنباء– إن مسؤولين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية «موجودون في طهران وبدؤوا مفاوضات وزيارات وعمليات تدقيق منذ أمس، وتجري إزالة أوجه التباس سببها أحد المفتشين».

وأكد أن بلاده تواصل العمل والتعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار اتفاق الضمانات الشاملة.

وكانت الوكالة التابعة للأمم المتحدة قد أشارت –الأسبوع الماضي– إلى أنها تناقش نتائج أنشطة تحقق جرت مؤخرا مع إيران، بعد أن ذكرت وكالة بلومبيرغ للأنباء أن الوكالة الأممية رصدت اليورانيوم المخصب لدرجة نقاء 84 في المئة، وهو ما يقترب من درجة النقاء اللازمة لتصنيع أسلحة نووية.

وقد نفى متحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية التقرير، الاثنين، وقال إن تخصيب بلاده لليورانيوم لم يتجاوز درجة نقاء 60 في المئة.

ونقل عن إسلامي قوله أمس الأربعاء «من خلال التواصل والتنسيق، نمنع ظهور أوجه التباس جديدة وتعطيل تعاوننا مع الوكالة».

ومنذ انسحاب الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق النووي المبرم عام 2015، بدأت إيران تدريجيا في عدم الامتثال للقيود التي فرضها الاتفاق على برنامجها النووي، وتخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء تصل إلى 60 في المئة في أبريل 2021 وفق تقارير دولية.

# إسرائيل استهدفت لقاء سرياً للحرس الثوري بدمشق

من كفرسوسة في سوريا

«وكالات» : بعدما شهدت العاصمة دمشق ليل السبت الأحد ثاني استهداف اسرائيلي خلال العام الجديد 2023، كشفت مصادر مطلعة تفاصيل تلك الضربة.

فقد أفاد مصدر «حكومي» مطلع بأن الغارات الإسرائيلية استهدفت اجتماعاً سرياً ضم خبراء تقنيين من الحرس السوري مع مهندسين من جيش النظام السوري، لبحث برنامج انتاج طائرات مسيرة وصواريخ موجهة، بإدارة الحرس الثوري، بحسب ما نقلت وكالة رويترز اليوم الأربعاء.

إلا أن المصدر أوضح أن تلك الغارات لم تؤد إلى مقتل أي خبير إيراني رفيع المستوى.

إلى ذلك، أشار إلى أن الغارات استهدف مركزا كانوا يلتقون فيه باستمرار، فضلاً عن شقة سكنية، ما أدى إلى مقتل مهندس سوري ومسؤول إيراني آخر.

بدوره، أكد مصدر آخر أن أحد القتلى مهندس مدني في جيش النظام، يعمل في «مركز الدراسات والبحوث العلمية» بكفرسوسة، الذي تعتبره الدول الغربية مؤسسة عسكرية تعمل على انتاج أسلحة كيماوية.

فيما كشف مصدر أمني آخر، أن مهندساً من الحرس الثوري منخرطاً في برنامج الصواريخ الإيرانية، أصيب إصابة خطرة، ونقل إلى أحد مستشفيات طهران، بينما أصيب اثنان آخران أيضاً إصابات متوسطة.

كذلك أوضح مصدر استخباراتي إقليمي مطلع أن الغارات استهدفت جزءاً من برنامج خفي لإنتاج الصواريخ يديره الحرس الثوري في سوريا.

إلى ذلك، أشار مصدر آخر أن الضربات استهدفت مسؤولين إيرانيين وعناصر من حزب الله اللبناني.

يشار إلى أن المبنى الذي استهدف في دمشق الأحد الماضي، يقع في حي كفرسوسة الذي يخضع لحراسة مشددة، حيث تتمركز فيه العديد من الأجهزة الأمنية الإيرانية، إلى جانب مركز ثقافي إيراني أيضا، بحسب ما أكد سكان من المنطقة.

ولعل الأكثر لفتا للانتباه، أن أحد أبرز قادة حزب الله، عماد مغنية، قتل في الحي عينه عام 2008 ، بتفجير غامض.

يذكر أن إسرائيل نفذت مئات الغارات على الأراضي السورية خلال السنوات الماضية، إلا أنها قلما تبنتها أو أعلنت عنها.

لكن كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أكدت أنها لن تقبل بوجود إيراني بالقرب من حدودها، بما يهدد أمنها.